

الإنسان وفخ النظريات النفسية | د. خالد بن حمد الجابر

خالد بن حمد الجابر

اهم ميزة في المنظور النفسي الاسلامي هي قضية البناء النفسي ان الاسلام يهتم بالبناء النفسي. ايش معنى البناء النفسي؟ يعني يهتم ببناء الافراد بناء نفسيا قويا اه محكما. هذا البناء النفسي القوي المحكم سيصمد امام الظروف الصعبة. سيعيش في هذه الحياة باكبر قدر ممكن من - 00:00:00

الطمأنينة والسعادة والعبودية لله سبحانه وتعالى النجاح الدنيا والاخروي. نقول انه النظام الاجتماعي ونمط العيش ونظام الحياة من اهم من اهم المؤثرات في تكوين البناء النفسي في تكوين الانسان. صار في صورة - 00:00:21

انه العلوم النفسية هي هي اكتئاب رهاب وسواس لا يا جماعة المفروض انه انه الامراض النفسية تمثل دائرة من ضمن اربعة او خمس دوائر اذا اردنا ان تظهر النظرية يجب ان اه نخلع - 00:00:37

اعباء تماما خباء عبادة علم النفس الغبي تماما اه على الاقل مؤقتا لمن يخافون من خلع الاعباء لان في ناس يخافون من هذا الخوف الثاني يخافون من مخالفة علم النفس الحديث - 00:00:53

يمه بسم الله ها هذا المقدس هذا التابوه انه لا كيف كيف حنا نخالف كيف نخالف العلماء كيف نخالف الاوساط العلمية كيف نخالف جمعيات العالمية اكثر من يسأل هذا السؤال هم الناس الذين اصابوا بهذه الامراض مثلا يعني شخص عنده اكتئاب او قلق - 00:01:06

ويأتي ويعني ويسمع انه لا المؤمن لا يمرض يقول طيب انا احاول اني قدر استطاعتي وكذا الربط المستمر بالله عز وجل هو احد الاستراتيجيات الكبيرة في المنظور النفسي الاسلامي ان تدري انه علم النفس - 00:01:23

واسمع من نفسك انه لا يدرس النفس. صحيح. صحيح. هو اسمه علم النفس لكنه ما يدرس النفس. وهذا دائما تطرحه يعني في الكتب وفي مراجع لما جاء الاسلام قال نعم صحيح الانسان مكون من جسده وشيء اخر - 00:01:39

لكن اعطانا اسماء هذا الشيء الاخر سماه الروح سماه النفس سماها العقل سماها القلب بسم الله اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة وضيف جديد في بودكاست كاف اه ضيفي اليوم اه الدكتور خالد بن حمد الجابر استشاري طب الاسرة والعلاج النفسي - 00:01:54

الحاصل على شهادة في جامعة كاليجري في كندا في في العلاج المعرفي والسلوكي وفي معهد بيك في امريكا وهو طبيب في كلية الطب في الحرس الوطني في الرياض. اه حلقة اليوم تتحدث عن العلاج النفسي ومفهوم علم النفس - 00:02:17

بالمقارنة بين المنظور الغربي التجريبي والمنظور الاسلامي الذي نحتاج اليه. حلقة مهمة جدا تركز على اسباب ومظاهر اه الاضطرابات النفسية بمنظور اسلامي علاقة هذا بضعف الايمان وقوته ووجود العبادات الايمانية واثرها في العلاج النفسي. محاور - 00:02:34

ومهمة جدا اجزم انها ستثري وستفيدكم في مفهوم علم النفس وستضيف اليك شيء جديد اترككم مع الحلقة لتستمعوا بها. اهلا وسهلا بو حمد. هلا والله مرحبا هلا بك. اه طيبة والله. الله يسعدك - 00:02:54

بالمناسبة اليوم اقول لواحد من الشباب اه عندي حلقة عن علم النفس قعد الله يعينك على وجع الراس يقول خذ حبة بنادول هل هل فعلا علم النفس مقلق؟ التخصص في العلاج - 00:03:13

والسلوكي العلم النفسي سنتكلم عن هذا انه يعني ان انه ترى صاحبك ما راح بعيد يعني هو صار فيه صورة نمطية لان انه العلوم النفسية مرتبطة بالمشاكل النفسية. مم. مرتبطة بالامراض النفسية. مم. وهذا هو اللي نحاول نصحه اليوم ان شاء الله انه لا يعني انه مفهوم الاسلامي اصلا - 00:03:30

للعلم النفسىة مختلف عن اختزاله فى فى قضية المشاكل النفسىة فقط او الامراض النفسىة اللى هى امراض العوارض النفسىة
والاعراض النفسىة. اه اه جميل طيب التخصص الدقيق هذا يعنى اه ابو حمد انت قلت من طب وجراحة الى طب اسرة ثم تخصص
دقيق فى العلاج النفسى والسلوكى - 00:03:50

والمعرفى. وسنين طويلة صراحة البين صار هالتخصص. ليش بالذات يعنى تخصص فى علم النفس؟ هو انا لما تخرجت من كلية الطب
كان اه كانت الفكرة انى ادخل ادخل تخصص الطب النفسى. مم - 00:04:10

وذاك الوقت كانت الامور متاحة جدا يعنى وكان كان عندي الخيار موجود لكن يعنى صارت بعض المواقف اه يعنى اه كانى حسيت
انه يعنى انه ما غير مناسب لى يعنى الطب النفسى غير مناسب لى كان فى موقف حصل مع مريض وكذا - 00:04:24

ظهرت فيه يعنى النزعة الدوائية بشكل بارز يعنى وهذا يعنى كأنه ضايقنى فى ذلك السن يعنى فرأيت انه انه لاً ما يصلح لى هذا
وكنتم اسمع عن العلاج النفسى ما ادري كيف فى ذاك الوقت ما كانت الامور واضحة يعنى بالحيل. ايه. فقلت انا خلاص ادخل طب

الاسرة لان طب الاسرة ميزته انه يعطى - 00:04:39

قيمة للانسان اكثر من المرط ويهتم بالتواصل مع الناس ويهتم بالاستماع للمرضى مم ونظرة شمولية فكان يعنى فلسفتى ذاك الوقت
انه انا ايه ادخل ادخل طب الاسرة وبعدين اتخصص فرعى بعدين فى العلاج النفسى وهذا يعنى الحمد لله تيسر هذا. كم استغرقت؟

ثلاثين سنة - 00:05:00

يعنى انا تخرجت من كلية الطب عام آآ اثنين وتسعين اللى هو الف واربع مئة مدري كم يوافق اثنعش واثنعش اثنعش يمكن ايه ايوه
كمن ان يعنى تقريبا ثلاثين سنة ثلاثين سنة تقريبا ايه - 00:05:21

انا قعدت احسبها صراحة قلت ما شاء الله ثلاثين سنة الين سبحان الله راحت ثلاثين سنة هنا او اقل من بشوي يعنى آآ طبعا درست
اول شىء خلصت الزمالة زمالة طب الاسرة. ايه. آآ اشتغلت فترة طب الاسرة وبعدين رحت كندا - 00:05:36

وكانت روجت كندا ايضا يعنى كان لها مناسبة انه اه جانا اه اه معالج نفسى من كندا اها كان جابه احد الزملا كان يعنى استضافه احد
الزملاء فتقابلت انا واياه وشرحت له قصتي فيعنى يعنى كأنه يعنى تتعاطف معى كذا قال خلاص انا اذا رجعت كندا بتواصل معك -

00:05:53

بنرتب انه كيف تجي عندنا يعنى بطريقة فسبحان الله تسهلت يعنى سهلها رب العالمين وفعلنا رحت يعنى لجامعة كانجرى والمستشفى
هناك يعنى جلسنا فترة من العزلة ايه من العزلة ايه ايه انا رحت هناك يعنى طبعا بدون زوجتى بدون اولادى وبعدين ايضا -

00:06:13

ايضا كان كنت مقرر انى بدون سيارة وبدون يعنى بدون لحم بدون بدون سعوديين وبدون عرب وبدون طبخات وبدون ايه نزلت
يمكن بتلاطعش كيلو تقريبا او شىء. ما شاء الله. ايه - 00:06:36

وكان درجة الحرارة ناقص اربعين تصل احيانا ناقص ثلاثين فى كالقرى لان هى فى غرب غرب كندا فكان الجو بارد لكن كانت تجربة
كانت تجربة جيدة بالنسبة لى يعنى كنت فعلا يعنى - 00:06:51

نظام الاولين يعنى اربعة وعشرين ساعة كلها يا قراءة يا مرضى يا الجامعة يا كانت يعنى لطيفة كانت لطيفة. ايه. وكان هو التوجه
للعلاج المعرفى والسلوكى. ايووا. ايه. كان هو التوجه العلاج المعرفى السلوكى - 00:07:04

اه مم ايضا من من من تيسير الله ايضا فى فى الجامعة فى جامعة كاريك كالجرى كان رئيس القسم تلميذ لارون بك. ارونبيك اللى هو
مؤسس العلاج المعرفوس والاسلوبكى فقال لى ابكلم لك ارونبيك بحيث انه تاخذ شهادتين مع بعض فى نفس الوقت. اه. من كندا ومن

امريكا. اه المعهد اللى فى امريكا برضو المعهد اللى فى امريكا. طبعا هذا كان - 00:07:20

قبل وصول يعنى تسجيل وكذا سبحان الله تيسرت قالوا خلاص ارسله فرحت رحت وقابلت ودرسنا عليه شوي هناك وصرنا ندرس
بين هنا شوي يروح هنا ويروح هناك اى فكانت يعنى حسيت انه يعنى وشعرت فعلا بالتيسير يعنى شعرت انها ان الامور تيسرت

ان الله سبحانه وتعالى هو اللى يسرها بدون يعنى - 00:07:40

بدون جهد يعني ما شاء الله تبارك الله فكانت كان التفرغ ذاك الوقت فعلا يعني ما كنت اسوي اي شي تقريبا الا المرضى والدراسة والدورات والقراءة في هذا المجال. جميل - 00:08:02

ليش التخصص في العلاج النفسي المعرفة السلوكي مو العلاج النفسي الدوائي لانه انا اخذت نصيبي من العلاج الدوائي في طب الاسرة. اه. نحن ندرس طبعا نحن ندرس الامراض النفسية وندرس العلاجات الدوائية - 00:08:16
وشعرت ان ان الذي احتاجه انا هو ان ان في العلاج النفسي خاصة انه ما كان فيه احد يعني في البلد ذاك الوقت ما كان فيه احد يعني اه - 00:08:32

في العلاج النفسي يمكن انا ما ادري انا اول واحد او من الاوائل على الاقل يعني السعوديين اللي اللي يعني اهتموا اه جينا الشهادة انت طبعا بعدها مباشرة بدأ الناس يهتمون يعني في العشر السنوات الاخيرة الخمس طعش سنة الاخيرة حصل اهتمام كبير جدا يعني. ايش الفرق اصلا بين العلاج الدوائي والعلاج المعرفي - 00:08:43
السلوكي العلاج الدوائي يقدمه الطبيب النفسي او الطبيب الاسرة يشخص المرض في دقائق معدودة بناء على معايير التشخيص ما يدخل في تفاصيل الكثير في في الحياة وفي التفكير وما يأخذ تفاصيل مع المريض يعني. اه وهذا مهم الناس يفهمون هذا انه الناس يزعلوا ليش الطبيب النفسي مستعجل او ما هو مستعجل هو اصلا ياخذ - 00:09:03
تشخيص وخلاص ما وليس من النوع ليس مطلوبوا منه اساسا اصالة يعني انه يدخل في التفاصيل والافكار والشعور ويسمع لك همة السماع واتخذوا التفاصيل الدقيقة في الافكار والشعور والماضي هذي مهمة الاخصائي النفسي او المعالج النفسي. العلاج النفسي - 00:09:25

الاصل فيها الاصل فيهم الاخصائيين النفسيين المخرجين علم النفس. ايه. لكن على مستوى العالم كله في اطباء كثير يعني ارم بك طبيب اصلا ارم بك نفس الطبيب فوايد كامل طبيب يعني. مهم. ممكن طبيب ياخذ في العلاج النفسي. جميل. اثر هذا على البيت التعامل مع الابناء - 00:09:45
هل يؤثر اصلا جانب علم النفس؟ سؤال كذا يتبادر للذهن دائما الناس يحسبون اننا حنا يعني اما ان ايه اما ان بيوتنا عيالنا منهبلين او انه لا اننا يعني لا حنا مثلنا مثلكم ترى يعني نحن يعني اه فالعلم الذي اخذناه - 00:10:05

ينعكس علينا حنا في ذواتنا وعلى طريقتنا في التعامل مع الناس المفترض يعني وما ادري ممكن تسأل الاهل ويعني يحتاج استجواب. ايه. الجانب العلاج النفسي اه عند الغربي المعاصر يعني في محاضرة لك في في مؤتمر قريب عن الانسان وفخ النظريات النفسية. نعم. فكرة الفكر النفسي - 00:10:25

عند الغرب اي سببت لي مشكلة المحاضرة هذي. ايه. هي فكرة المحاضرة الانسان وفخذ النظريات النفسية انه قدمت نقد فلسفي عميق النفسية الغربية المعاصرة. مم وكنت اقول انه اه يعني اه اولاً يجب الا نقع في مجموعة اوهام - 00:10:50
الوهم الاول انه علم النفس الغربي المعاصر هو اول طرح نفسي في الوجود في التاريخ. يعني هذا غير صحيح امم بكل ثقافة كل ديانة على يعني من من من الحضارات المكتوبة المدونة المعروفة عندنا الى يومنا هذا كل ثقافة كل حضارة كل فلسفة كل ديانة - 00:11:11

لا بد يكون لها جزء من طرحها طرح نفسي مع طرح نفسيا تتكلم عن ما الذي يصلحك؟ ما الذي يسعدك؟ ما اه مم على اختلاف الثقافات على اختلاف الديانات لازم تتكلم عن الالم تتكلم عن المعاناة تتكلم عن الصبر تتكلم كل الثقافات ليس صحيحا اصلا انه اه علم النفس الغربي هو الوحيد - 00:11:32

يعني هذي نقطة مهمة جدا انه انه ترى عندنا يعني عندنا اطروحات مختلفة. هم. الميزة الاضافية الوحيدة يمكن لعلم النفس الغربي انه اه يعني هو الطرح الوحيد الذي تمكن وجائته الفرصة من اه اجراء بحوث تجريبية كثيرة. مهم. اللي يثبت اه - 00:11:52
صحة بعض بنود هذه النظريات التي عندهم. اه لكن ممكن اي ثقافة اخرى عندها طرح نفسي ممكن ايضا ترجع لي بحوث تدريبية وتطلع بنفس النتائج ايه. خاصة انه في علم النفس - 00:12:12

في العلوم النفسية عموماً آآ ليس دائماً البحوث التجريبية قاطعة محاسبة في النزاع وهذا معروف يعني يعني علم النفس وهذا ذكرته في فخ النظريات انه ايش معنى فخ النظريات؟ انه انه حنا صرنا محصورين في فقه النظريات هذي ونعتقد انه انه خلاص ما في الا هذه - [00:12:25](#)

بالرؤية. لآ هو فيه رؤية اخرى ايضا من فخ النظريات انه علم النفس الغربي فيه مشكلة تأسيسية وهو اصلا هو يعني ما في علم يطلع ما في علم يظهر من فراغ - [00:12:44](#)

من فراغ ثقافي ما في علم مثلاً مفارقة ثقافي العلوم هي انعكاس لثقافات ومنطلقات العلماء الذين هم جزء من بيئة جزء من المجتمع ما يمكن يخرجون عنه من المجتمع. اي لا يمكن عالم يطرح طرح اصلاً يعني غير مستساغ وغير مقبول في في في المجتمع - [00:12:56](#)

فما هو ما هو الفكر ما هو الفكر الذي كان مهيم على الثقافة الغربية في وقت ظهور العلوم النفسية يعني من الف وتسع مئة قبلها بعدها بشوي والى الان اللي هو الفلسفة المادية. اه - [00:13:15](#)

الفلسفة المادية اللي تقول انه الكون كله عبارة عن كينونة واحدة مادية محسوسة بالحواس الخمس وبعدين طبعاً اضافوا انه او الاجهزة والوسائل التي يعني نستعمل فيها الحواس الخمس. جميل. وبالتالي فجزء - [00:13:29](#)

اصلاً من من الكون محذوف من هذه الفلسفة. هم. الله الدين الغيب يعني فيها خلل جوهري فيها خلل جوهري وبعدين جزء كبير من الانسان ايضا محذوف. لانهم يتعاملون مع الانسان باعتباره آآ كائن متطور من كائنات اخرى اقل درجة منه كما يعبرون يعني - [00:13:45](#)

وانه في النهاية مادة. يعني يعني ديكارت ديكارت لما قال انه ثنائية العقل والجسد زين؟ ترى هو يعني هنا هذي نقلة اولى انه حذف روح حذف النفس انه ما في الا العقل والجسد. اه - [00:14:04](#)

لكن هم الان المعاصرين تقدموا خطوة ابعد من هذي انه لآ انه انه لآ حتى ثنائية ديكارت ما لا تعجبهم وهم يريدون احادية ايش معنى احادية يعني ما في الا - [00:14:21](#)

ما في الا الجسم فقط. الا الجسم وان العقل هو مجرد نشاط من أنشطة الجسم مثل مثل البنكرياس له نشاط الكبد لها نشاط القلب له نشاط الدماغ له نشاط هذا النشاط العمليات العقلية - [00:14:32](#)

التي تظهر يعني لنا وبالتالي وش اللي يترتب عليه انه كل العلوم النفسية صيغة بهذه الطريقة او او او بناء على هذا الاصل الكبير معناته في خلل كبير يعني هي ممكن ما يمكن نعدّها مثل القيادة والادارة لا في في مشكلة لا بد ان ننظر لها بنظرية مختلفة اي يعني هم هم - [00:14:51](#)

يعني مثلاً اه يقدمون حلول جيدة. هذي نقطة مهمة جداً. هم. هم يقدمون حلول جيدة لكن هذه الحلول جيدة هي هي يعني مقتصة مقتصة من يعني مثلاً يجي واحد يقول طيب لكن العلاج المعرفي السلوكي مفيد اي طيب هو مفيد لكنه انت ما جربت ما هو انفع منه عشان تحكم يجب ان تقارن - [00:15:11](#)

مع منظومة اخرى مكافئة وموجودة اتاحت لها الفرصة حتى تعرف الفرق. اه. والدليل على هذا الدليل على هذا انه العلوم النفسية منذ ان بدأت وهي في في مرحلة موجات تصحيحية - [00:15:31](#)

التحليلية وكانت مهيمنة وبعدين السلوكية كانت مهيمنة وبعدين الانسانية وبعدين المعرفية والان دخلنا حنا في ما يسمى الموجة الرابعة والموجة علم النفس الايجابي التيقظ الى اخره. هذي ترى انا كيف افهمها انا؟ انا افهمها انها حركات تصحيحية. مهم. لان العلوم - [00:15:44](#)

المفترض ان العلوم تتطور وتنمو عمودياً بمعنى انه العلم النظرية النظرية التي تأتي تعزز النظرية التي بعدها وتبني عليها فينمو العلم عمودياً تصاعدياً فيكبر العلم. مهم الا العلوم النفسية نموها افقي من مئة سنة او اكثر وهي نموها افقي مئة وخمسين سنة - [00:16:05](#) نموها افقي بمعنى ان تأتي نظرية وتهدم النظرية قبلها النظرية قبلها خاطئة وفيها مشاكل تبدأ من جديد وهكذا وهذا لا يخدم

العلم. اه هذا لا يخدم العلم اه طيب اه يعني اه اه معناته انا نحتاج الى علم خليني اقول مثلا اسلامي اه علم نفس اسلامي نظرية اسلامية في علم - 00:16:25

نفس ايه يعني علشان اكون محايد المفروض حنا ما معنف بمثل هذه المواقف الحياد الحياد خطأ اصلا ها لان هي مواقف ثقافية حضارية يجب ان تكون واضحة فيما تقول لكن على افتراض اننا محايدون نقول يا جماعة نحتاج الى منظور اخر مختلف - 00:16:48

هذا هو اللي طرحته في في الورقة انه نحتاج منظور اخر مختلف نخرج من هذه هذه الموجات المتتالية من النظريات النفسية التي يهدم بعضها بعض ويلعن اللاحق السابق ويعني كذا ما ينفع يجب ان ان ننظر الى ان نبحت عن منظور كلي شمولي يحل - 00:17:04

المشكلة الكبيرة في في تصميم تكوين علم النفس. اضع الى ذلك انه اصلا في في خلل داخلي يعني غير موضوع مادية وتفرق النظريات في الاختزالية يعني. كل نظرية يمكنك سمعت او شفت الرسمة المشهورة رسمة - 00:17:25

العميان السبعة مع مع الفيل اللي هو انه انه يعني كل واحد اه كل شخص ينظر الى الى الفيل من من المكان الذي انمسك الفيل. من زاوية نظره. من زاويته - 00:17:45

اه فرويد كان يشوف ان الانسان عبارة عن كائن يتحرك جبريا بقوة اللاوعي التي هي مخزنة بسبب الغرائز المكبوتة بسبب التربية الفاسدة او التربية اللي فيها مشكلة بعدين جو السلوكيين قالوا لا الانسان اصلا ليس له ارادة الانسان عبارة عن كائن جبري متطور من كائنات اخرى وهو يتعلم من البيئة مثل - 00:17:55

مثل ما تطور اسلافه من البيئة يعني هو نحن تطورنا من من بناء على احتكاكنا بالبيئة وبالتالي نحن ايضا نتعلم وتتشكل نفسياتنا بناء على احتكاكنا بالبيئة ونتعلم بدون ارادة داخلية هدم النظرية السابقة. وهدم صراع كبير بين كبير جدا يعني - 00:18:22

الانسانية كالروجر وكان امرهم ماسلوا بعدين كان روجر كانوا متأثرين جدا بالثقافات الشرقية انه الانسان مركزية الانسان واهمية الانسان والانسان هو كل شيء والانسان قادر على ان يحل جميع مشاكله - 00:18:42

فجاءت فكرة انه او تقدير الذات واحترام الذات وتوكيد الذات وتعزيز الذات واهم شيء الانسان واهم شيء انت والى اخره ها بعدين جت المعرفية قالت لا انه وين العقل طيب؟ نسينا العقل حنا نسينا التفكير نسينا العمليات العقلية. فجاءت فكرة وصح العمليات العقلية - 00:18:57

والان تقريبا الجناح المسيطر هو الجناح الخليط ما بين السلوكية المعدلة والانسانية المعدلة والمعرفية يعني هو يسمونه في السلوك لكن فعليا هو هو يعني بعد الحركة الفلسفة الانسانية عميق فيه. اما افكار فرويد فكثير منها يعني يعني كثير من ذات اللاواعي - 00:19:16

طريقته في في يعني مراحل النموس الجنسي. تقريبا يعني يعني الان يعني لا يقول بها الا يعني البقايا من اتباعها هذه النظرية. وان كان بعض بعض الافكار موجودة بعض الافكار مثل تأثير الوالدين والاسرة ونظرية التعلق والى اخره. جميل. الملاحظ - 00:19:36

الحظ عليك يا ابو حمد يعني في تركيزك على الجوانب الايمانية في العلاج النفسي ليش التركيز على الجوانب الايمانية؟ لانها الجزء المحذوف للأسف. مم الجزء المغيب يعني من وهو شف يعني - 00:19:56

وهو اه اذا قلنا انه انا في نظري انه اول من كتب في علم النفس الاسلامي هو الحارث المحاسبي مهم. في تقريبا يعني مثنين واربعين حولها الف كتبه المشهورة هذي وصار بينه وبين الامام احمد انه كان معاصر للامام احمد. كان - 00:20:15

الى امحق نقاش انه الامام احمد كان يقول له يصلح ما يصلح الى اخره هو كان يناقش المحاسب وش فكرته؟ فكرته انه نحن كيف نستفيد من فهم النفس في تقوية الايمان - 00:20:33

فكان يتكلم عن انه كيف تفهم نفسك وكيف تعرف مداخل الشيطان ومن هنا جاءت يعني بعدين انخط المسار الكبير مسار المحاسبي على الجنيد بعدين الغزالي عاد غزالة يعني جمع كل هذا الكلام واصدر كتبه المشهورة - 00:20:46

اه يعني الفكرة انه انه اصلا ما هي وظيفة علم النفس. اها ما هو تعريف علم النفس وهذا يمكن يجي في بعض المحاور لكن انا اظن انه الهدف من من العلوم من الممارس النفسي - [00:21:01](#)

المسلم الاخصائي النفسي المسلم او العالم النفسي المسلم. مهمته انه يحقق اهداف علم النفس بحسب المنظور الاسلامي التي هي اننا نتعرف على النفس نتعرف على النفس بحيث نستفيد من هذا التعرف في تقوية الايمان - [00:21:18](#)

وهذه حركة الحارث المحاسبي ونعرف مداخل الشيطان والهوى وكيف نقوي ايماننا بمعرفة دواخل نفوسنا وحركاتها الثاني كيف نستفيد من الايمان كيف نستفيد من الايمان في تحسين اخلاقنا في تحسين صفاتنا النفسية في في تحصيل السكينة في تحصيل الطمأنينة في تحصيل الراحة النفسية فهي فهي عملية متبادلة - [00:21:32](#)

اه ثنائية الاتجاه. فالايان يفيد في علم النفس. والمفترض انه علم النفس يفيد ايضا في في الايمان. ولذلك يعني القيت عدة محاضرات يعني في موضوع آآ السكينة ان السكينة النفسية والايان وكيف نستفيد من الصلاة نفسيا والسكينة في رمضان والى اخره بناء على هذا - [00:21:57](#)

بعد المستحضر يعني. اه جميل. هل معاناتها او افهم ان اه ان النظريات الإسلامية ممكن تضيف شيء على على جانب اه علم النفس؟ يعني انا اعتقد ان السؤال هذا غلط اصلا ليش؟ لانه هو يفترض انه يفترض انه الاسلام مش عنده اسلام. وهذا سمعناه كثيرا من الاخصائيين النفسيين والاطباء وش عنده الاسلام - [00:22:17](#)

هكذا يسأل يعني هل هل بتضيف شيء اصلا؟ ايه انت وش تبي تضيف يعني ومرة كنا حنا في في مجموعة في مجموعة بريدية وفيها يعني علماء كبار على مستوى العالم العربي - [00:22:38](#)

فكنت رحت ارواح من هذا القبيل فقال لي واحد يعني من نحن امام عمالقة عمالقة علم النفس في الغرب لا نحن آآ نحن انا اعتقد انه يعني نحن لسنا مجرد ند ند نحن اعتقد انه حنا ارفع درجة حضارية منهم. اه. لماذا - [00:22:48](#)

لانه اصلا يعني كما مثل ما ذكرت قبل شوي يعني انه اي ثقافة او ديانة او فلسفة لا يمكن ابدأ ان تخلو من طرح فيما يتعلق بالجانب النفسي وش معنى جانب الطرح في الجانب النفسي؟ يعني ما الذي يصلح النفس؟ ما الذي يسعدها؟ ما الذي آآ ما هي الوسائل التي تقدمها هذه الفلسفة او الديانة - [00:23:06](#)

او الثقافة لمعتنقيها فيما يتعلق بالجوانب النفسية الاسلام الهدف الاساسي من من الاسلام هو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى اه دعوة الناس الى الدخول في الدين والهداية والالتزام وكذا. فقط لا وايضا صلاح الدنيا - [00:23:28](#)

لذلك العبادة والعمارة يعني عبادة عبادة الله سبحانه وتعالى وعمارة الارض والاية المشهورة جدا اللي هي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ها فهذا المفهوم هذا المفهوم انه انه يعني الاسلام جاء - [00:23:49](#)

آآ لصلاح الدنيا والآخرة. جميل وقدرة المسلم وقدرة النظام الاجتماعي على ضبط الوزنية ما بين الدنيا والآخرة بحيث لا يطغى لا تطغى الدنيا على الآخرة لان هذه المشكلة دائما دائما المشكلة انه - [00:24:10](#)

الدنيا تطغى على الآخرة والناس ينسون الآخرة. اذا استطاع النظام الاجتماعي الموجود ضبط هذا الاتجاه فانه سيحقق اه اه سيحقق الهدف الاساسي من المنظور الاسلامي. طيب ما الذي قدمه الاسلام في المنظور فيما يتعلق المنظومة - [00:24:25](#)

النفسية قدم اشياء كثيرة الاسلام اولا قدم التصورات العليا الاجابات الكثيرة على الاسئلة الوجودية الكثيرة جدا. لانه اصلا في نظري انا انه اهم ميزة في المنظور النفسي لاسلامه قضية البناء النفسي - [00:24:42](#)

ان الاسلام يهتم بالبناء النفسي. ايش معنى البناء النفسي؟ يعني يهتم ببناء الافراد بناء نفسيا قويا اه محكما هذا البناء النفسي القوي المحكم سيصمد امام الظروف الصعبة سيعيش في هذه الحياة باكبر قدر ممكن من - [00:25:04](#)

والطمأنينة والسعادة والعبودية لله سبحانه وتعالى والنجاح الدنيا والآخرى من اهم اركان البناء النفسي وجود التصورات العليا اه فيما يتعلق الله سبحانه وتعالى والكون والدنيا والآخرة فيما يتعلق بالصحة والمرض فيما يتعلق بالموت والحياة فيما يتعلق بالالم والمعاناة ما يتعلق بالخير والشر - [00:25:21](#)

هذه المفاهيم والتصورات الكبيرة العليا هذه هي داخلية معنا في حياتنا في كل يوم جزء كبير من من من البناء النفسي للانسان هو يبنيه بناء على هذه التصورات الموجودة هي التي تجعله اه يعيش في هذه - 00:25:47

الحياة بقوة وتماسك الاسلام ايضا اضاف او اهتم كثيرا بالجانب الاخلاقي. صحيح وهذه مشكلة يعني التصورات العليا بالمناسبة محذوفة حذف نهائي من العلوم النفسية بالعكس انت اذا تناقشت القضايا هذي فيها - 00:26:04

هذي فلسفة ما لها علاقة بعلم النفس نحن الان هنا لنقول لا انه هذا خطأ كان خطأ انه يجب ان يصحح. لا هي ليست هي ليست في ايه؟ سواء قلنا انها في الوصف سواء قلنا انها فلسفة او لا هي في النهاية جزء اهم. جزء اساسي ومهم من علم النفس - 00:26:23 بدون بناء تصورات آآ كلية عليا حول الكون والحياة والانسان والمرض والصحة. ما يمكن الانسان اصلا وهو في حياته يفسر كثيرا من الاحداث التي تجري حوله بناء على التصورات التي عندهم. الثاني الاخلاق ايضا العلوم النفسية المعاصرة حذفت الاخلاق - 00:26:38

يعني مثلا حينما تأتي الى الى الى الثقافات الوثنية القديمة الشرقية الكونفوشية والبوهندوسية والبوذية جميعها جميعها آآ يعني عندها بنود اساسية في الاخلاق اصلا بعضها اصلا مثلا هي مبنية فقط على الاخلاق اصلا. هم - 00:27:00

اليونان لما جاءوا وهم جاءوا بعد كل هذه الثقافات واخذوا كثيرا منهم يعني وجحدوهم ما نسبوا اليه من خذوها منهم نسبوها لانفسهم آآ مثلا افلاطون لما كتبت اتكلم كثير عن الاخلاق لكن آآ ارسطو مثلا كتب كتابين واحد في علم النفس يعني اشبه بعلم النفس العصبي المعرفي كيف يعمل العقل والادراك - 00:27:19

الى اخره. والكتاب الثاني كان في كان في اه في الاخلاق وهو بنى على نظرية افلاطون في القوى الثلاث والفضائل الاربعة وهذا التقسيم في الاخلاق انتقل الى المسلمين وقبلوه يعني وعدو عليه وعدلوا عليه و اضافوه - 00:27:41 فلما جاء الجماعة في علم النفس الغربي المعاصر حذفوا الاخلاق مم. باعتبار ان الاخلاق ما لها علاقة في علم النفس هذا خطأ كبير كان الان بدأوا يصححونه وطلعت حركة موجة جديدة تصحيحية قريبة مؤخرا يعني في العشرين سنة الاخيرة اسمها حركة علم النفس الايجابي - 00:28:01

قالت لا نرجع للاخلاق مرة اخرى لكن ايضا للأسف بمنظور مادي فالاخلاق ايضا قضية مهمة النقطة الثالثة اللي هو انه يعني الاسلام قدم ما يتعلق بالنظام الاجتماعي نظام الحياة سواء نظام اجتماعي او نمط العيش انت كيف تعيش؟ كيف - 00:28:22 كيف تحيا كيف كيف يكون يومك اصلا النظام الاجتماعي الاسرة والوالدين اهل الاصدقاء الاقارب هذا ما له علاقة بالنفسية ما له علاقة بشكله النفسي. قال لك ايه؟ قال لي اكيد بالعكس يعني نحن في طرحنا نقول انه نظام الاجتماعي - 00:28:43

ونظام نمط العيش ونظام الحياة من اهم من اهم المؤثرات في تكوين البناء النفسي في تكوين الانسان. نحن كيف نكون وقناعاتنا واراينا حول الصح والخطأ وحول المقبول وحول غير المقبول وحول التطلعات مثلا مم التطلعات الاجتماعية - 00:28:59 يا وين سقف سقف الطلبات ومتى نخفضها مثلا نرفعها. بناء على النظام الاجتماعي الموجود هذا ليس ليس مهما في العلوم النفسية الغربية المعاصرة للأسف. للأسف. العلوم النفسية المعاصرة تهتم بايش؟ بالامر الرابع الذي هو في - 00:29:19

الاسلامي هو مهم لكنه ليس بهذه الاهمية وهي العوارض النفسية التي ذكرت انت في المقدمة صاحبك اللي هو انه صار فيه يعني صار فيه صورة اختزالية انه العلوم النفسية هي هي اكتئاب رهاب وسواس - 00:29:39

لا يا جماعة المفروض انه انه الامراض النفسية تمثل دائرة من ضمن اربعة او خمس دوائر هي التي تمثل حركة يعني حركة علم النفس وحركة العلوم النفسية لا يمنع لا يمنع انه مجموعة يتخصصون مثلا في العوارض النفسية وفي الاعراض النفسية لا يمنع. ها؟ هم. لا يمنع لكن ما هو الممنوع انه - 00:29:56

علم كله يختزل. كله يختزل في هذه الجزئية مم طيب هل في حراك اسلامي في علم النفس اه طبعا حرك قوي ضعيف. طلع تقريبا الف وتسع مئة وثمانين. ها في ذلك الوقت كان في مجموعة من علماء النفس المسلمين - 00:30:18 من ضمنهم مالك بدري رحمة الله عليه توفي يعني فتى القريب رحمة الله عليه وغيره يعني كانوا يقولون انه لا لحظة ذاك الوقت كان

كان التحليلية طاغية مرة يعني وكانت كان يعني كانت مخالفة التحليل للاسلام كانت اكثر يعني عند الناس - [00:30:37](#)

بس يعني الجنس والدين والعصاب الجنسي والعصاب الديني والى اخره فمن ذلك الوقت بدأت نداءات كثيرة جدا وظهر ما يسمى بحركة علم النفس الاسلامي اللي هي انه في علماء ناس مسلمين يقولون يا جماعة في غلط في غلط في غلط - [00:30:53](#)

لكن المؤسف الحمد لله على كل حال مؤسف انه خلال يعني خلال الخمسين سنة الماضية ارم بيك ومجموعته البرت اليس مؤسسة نظرية كبيرة جدا عملت نظرية النظرية المعرفية السلوكية وصارت هي مهيمنة على العالم. حركة امل النفس الاسلامي - [00:31:08](#)

في كتابات كثيرة وفي ابحاث كثيرة لكن لم تصل الى الى الى المستوى النظري والسبب في نظري السبب في نظري هو ما اسمي انا بالخوف المزدوج. مم. كان في خوف مزدوج. كان في خوف من انه الاسلام ما فيه - [00:31:27](#)

نفس الكلام يجي لنا شوية الاسلام ما ما في شي. مو بزايد شي ما هو بمضيف شي وش بيضيف الاسلام يعني في مجموعة من العلماء النفس يعني نيتهم كانت حسنة - [00:31:43](#)

اه اصدروا موسوعة من اربع مجلدات علم النفس التراث الاسلامي مراجعة الكتب القديمة وجمعوا فيها لكن للأسف انهم نظروا اليها من حسب ابواب ابواب علم النفس الغربي يعني لا انت انت لازم لازم تنفصل - [00:31:53](#)

لازم تخلع العباءة وتنفصل وتغمض عيونك ترجع الف سنة ورا وتنسى انه في شيء اسمه علم النفس الغربي وتقرأ كتب علماء النفس المتقدمين وهي كثيرة جدا كثيرة جدا تقرأها بدون خلفيات مسبقة وتحاول كارك تؤسس علم نفس جديد بناء على الكتب الموجودة تلك. وهذا ما صنعتته انا خلال الخمستاش سنة الماضية هذي - [00:32:12](#)

يعني كل الوقت كنت اقرأ واحاول اغمض عن يعني انه بدون ما اعرف وش ماذا قال الغربيون ها اعرف ماذا يريدك ماذا كان يريد ان يقول المتقدمون؟ وش وش فهمهم اصلا للنفس - [00:32:36](#)

ما هي النفس؟ ما هو وظيفة علم النفس اصلا وبدون ما اورط نفسي بالربط التعسفي اني اربط اربط يعني احاكم احكام النتائج النفسي الاسلامي القديم على النتائج الغربي المعاصر. هذه محاكمة جائرة - [00:32:50](#)

جائر وادت وادت هي احد الاسباب في انه في انه حصل تأخر في ظهور النظرية. لا نحن الان اذا اردنا ان تظهر النظرية يجب ان اه نخلع العباءة تماما خباء عباءة علم النفس الغبية تماما - [00:33:08](#)

اه على الاقل مؤقتا لمن يخافون من خلع العباءة لان في ناس يخافون من هذا الخوف الثاني يخافون من مخالفة علم النفس الحديث يمه بسم الله ها هذا المقدس هذا التابوه انه لا كيف كيف حنا نخالف العلماء كيف نخالف الاوساط العلمية كيف نخالف - [00:33:22](#)

جمعية العالمية نخالفهم اصلا داخليا هم يخالفون انفسهم هم كل عشرين ثلاثين سنة تطلع نظرية جديدة تخالف طيب حنا يا اخي اعتبروا وحدة من النظريات هذي اعتبروا النظرية منها ضمن هذه النظريات. احد الفلاسفة الغربيين جلس يجمع النظريات النفسية فوجد تقريبا عددها ثلاث مئة او اكثر يعني. مهم - [00:33:41](#)

طبعا هذه النظريات بفروعها يعني واللي هي الاصول النظريات يمكن يطلع عشر نظريات كبرى. طب حنا يحطونا واحدة احنا من النظريات الكبرى. ها وهذا هو هو هو التوجه الصحيح انك انت - [00:34:03](#)

تطرح نفسك يعني مثلا ترى المعرفي الان والسلوكي مدرسة واحدة. مهم. لكن كل واحد منهم حريص جدا انه ما يقلد الاخر حريص ما يقلد الاخر واحيانا حريص انه يخالف الاخر. هم. يعتمد مخالفة الاخر انه انا متميز انا مختلف عنك - [00:34:15](#)

نجي نحن نقول لا ما ودنا نصير مختلفين يا اخي هم في انفسهم اصلا يعني يظهرون هذا التميز فيما بين النظريات كل صاحب نظرية له لديه ولاء لنظرية نحن لماذا؟ لماذا لا نميز لا نبين اه - [00:34:32](#)

آآ تميزنا سببه انه طرحنا اصلا مختلف تماما عن طرحه فيه مختلف كثيرا جدا البعد الديني فيه عميق جدا البعد الاخلاقي فيه يعني منظور جديد مختلف تماما. انه راضي النفسية هي مجرد دائرة من ضمن دوائر وليست هي القظية الاساسية - [00:34:45](#)

الاحوال النفسية مثلا لا نمسك انت انت اي كتاب في علم النفس يعني اصلا اصل الانسان الذي يدرسه علم النفس الغربي هو غير

الانسان الذي ندرسه نحن يعني. هو يتكلم كل كلامه عن العقل العقل والعقل والعمليات العقلية والمشاعر - 00:35:07

طب هل هذه هي فقط الظواهر والاحوال النفسية الوحيدة في الانسان لا لا الانسان عنده احوال مختلفة عنده احوال مرتبطة

بالجوانب الدينية عنده احوال الصبر وانت حطوا الصبر مثلا الصبر والطمأنينة السكينة الرضا القناعة وين تحطه - 00:35:22

مش موجودة في وين تحط الاخلاق مثلا ويجي يقولك الاخلاق ما لها علاقة بعلم النفس لا من قال الاخلاق ما لها علاقة بالنفس لا

الاخلاق الاخلاق سواء بمفهومها العام او بمفهومها الخاص هي جزء من تكوينك - 00:35:41

هي الفكرة مش الفكرة انه انه الفكرة الاساسية كلها انه المنظور النفسي الاسلامي بحسب ما اراه انه يقوم على قضية بناء نفس سوية.

هذا النفسي السوي ها ليس فقط بالعمليات العقلية - 00:35:56

حملات العقلية تمثل جزء منه لكن البناء تصورات العليا وتصورات الحياتية النظام الاجتماعي الاخلاق الدين كل هذا مع بعض هو الذي

يشكل هذه النفس مفهوم النفس مختلف في النظريات. مم. ايش العوامل المؤثرة فيه؟ - 00:36:14

ما هو ما هي النفس عند الاسلام النظرية الاسلامية ايش كيف تنظر للنفس ان تدري انه علم النفس واسمعي من نفسك انه لا يدرس

النفس. صحيح. صحيح. هو اسمه علم النفس لكنه ما يدرس النفس. وهذا دائما تطرحه يعني - 00:36:33

ده في الكتب وفي مراجع خاصة المراجع بتكلمي عن انه يعني اللي هو فلسفة علم النفس انه يعني هو من من ديكارد قلنا حنا

ديكارت حذف قضية النفس والروح والقلب ها واصلا من ايام اليونانيين ما كانت الصورة واضحة يعني الفرق بين النفس والروح

والقلب - 00:36:50

والعقل لكن ذكرت حسب الموضوع قال ما في الا العقل والجسد بعدين جو ذولا الجماعة قالوا ما في اصلا الا الجسد فقط والعقل هو

مجرد نشاط فبالتالي هم فعليا لا يدرسون النفس - 00:37:11

باش يدرسون يدرسون العقل اه تدرسون العمليات العقلية مم ويدرسون الطلاب انه ما في الا العقل اصلا ما في كل شيء في العقل

لذلك تسمى او دماغيا كل شيء في العقل - 00:37:21

وانه مشاكلنا من العقل وحلولنا من العقل ما في شيء اخر طبعا لما تجي تكلمهم عن الروح يقول لك لو سمحت هذا في الكلية الثانية

في كلية اللاهوت او في كلية الفلسفة لكن حنا هنا في علم النفس ما نتكلم عن الروح - 00:37:36

في الاسلام لما جاء الاسلام طبعا قبل الاسلام قبل الاسلام معظم الثقافات كانت ثنائية ايش معنى الثنائية يعني تؤمن

الانسان مكون من اه من جسد وشيء اخر على اختلافها في - 00:37:50

الاخر هذا الا استثناءات معينة مثل المادية القديمة مادية ما قبل ارسطو ومادية مادية يعني آآ الروقية وابي قور وغيرهم اللي جاءت

وايضا البوذية لاني انا اعتقد ان البوذية يعني لا يؤمنون بوجود اعتقد البوذية لا يؤمنون بوجود الروح المهم انه لكن غالب الثقافات

كانت ثنائية - 00:38:03

هي انه الانسان عبارة عن عبارة عن جسد وشيء اخر شيء اخر غير مادي ها بعض الثقافات تعتقد ان هذا الشيء الاخر الغير مادي

غامض يعني تجريدي زين مثل مثالية افلاطون مثلا انه انه في شيء اخر لكنه تجريدي هو ما هو مثل عقلية هي هي تمثيلات

عقلية ليست - 00:38:25

حقيقة لما جاء الاسلام قال نعم صحيح الانسان مكون من جسده وشيء اخر لكن اعطانا اسماء هذا الشيء الاخر سماه الروح سماه

النفس سماها العقل سماها القلب طبعا كلمة العقل ما جاءت في القرآن يعني بهذا الاسم لكن يعني هو بداية بدلالات الافعال -

00:38:48

اذا اذا عندنا شيء اخر غير الجسد وعندنا ليس فقط العقل يعني واضح جدا النصوص القرآنية ان معظم معظم احوال النفس

وحركات النفس تنسب الى ماذا تنسب الى القلب اكثرها ينسب الى القلب. ها؟ او الى النفس - 00:39:05

الاسلام النصوص القرآنية والنبوية آآ في اطاءات كثيرة في هذا الموضوع لكنها عمدا عمدا في نظري انا عمدا لم تحسم قضية انه وين

العقل؟ وين النفس وين الروح يسألك عن الروح قل له روح من امر ربي فهذا يعني كانه يقول لنا انه انه ترى في شيء اخر بس ما هو

يعني ليس لديكم القدرة - 00:39:24

كبشر الان باعتباركم بشر يقولون ما تصلح للكافة هذي ليس لديكم القدرة بشرا الان انتم انكم اه تستطيعون فهم كيفية العلاقة بين هذه الاشياء لكن ترى في قلب في روح في جسد في عقل اه - 00:39:46

فهذي كانت اضافة مهمة جدا انه انه فعلا انه يعني في شيء اخر معنوي في شيء اخر كانت وشو؟ النفس في القرآن وفي السنة وغيرها تطلق اما احيانا على الانسان يعني انسان يسمى نفس مثلا - 00:40:02

او تطلق ويراد بها الروح وهذا كثير يعني اطلقت الروح او يطلق وهذا الذي انا يعني ارى انه يعني هو المعنى الخاص اذا كان وش اقول النفس لها معنى عاملة معنى خاص - 00:40:19

فالمعنى الخاص هو الذي يطلق على النفس الشهوانية الانفعالية الغضبية التي تحب وتكره تسعد تحزن وتشتهي وتكره الى اخره. اه النفس والقلب وبين مكانهم؟ انا دائما اقول ما في داعي نشغل انفسنا بمحل الوظيفة - 00:40:29

المهم المهم نعترف بوجود وظيفة معينة هي موجودة في هذا المكان في هذا الحيز غير الجسدي جميل. مهمة هذي ليش؟ لانه لانه يترتب على هذا انه كل المنظومة اصلا النفسية ستبنى بناء على انه في شيء جسدي وفي شيء معنوي - 00:40:49

وهنا افترق افترت آآ المنظورات ما بين منظور يرى ان الانسان هو كائن مادي جسدي فقط وبالتالي اهتمامات مادية جسدية الحلول مادية جسدية وبين منظور يرى له ان الانسان كائن جسدي ومعنوي او او جسد وروح وبالتالي التفسيرات تكون - 00:41:10 معنوية او جسدية احيانا الحلول تكون مادية ومعنوية احيانا فهنا من هنا يدخل تدخل المفاهيم الاسلامية في في الصبر والرضا والتوكل والسكينة حلول كثيرة حلول كثيرة جدا يعني في فيها في هذا - 00:41:31

في هذا السياق يعني هذه الاحيان سريعا بس عشان الوقت. ايه جميل. يعني الواحد لما يروح يبحث في علم النفس يبحث عن الصحة النفسية. ايش الاشياء اللي تسعدها؟ كيف يكون - 00:41:50

صحة نفسية يقرأ عن الصحة النفسية رضا اعتدال اي مفهوم من المفاهيم. ايش الصحة النفسية في النظريات؟ وبالذات عند الاسلام اي والله هذي هذي احد من احد نقاط الخلاف يعني هنا - 00:42:00

يعني احد احد الاسئلة المدخلية المهمة انه اصلا مش تعريف الصحة النفسية. مم اه مصطلح الصحة النفسية مصطلح جديد طبعا. اه مم هو ترجمة لكل مصطلح مينتن هيلث ترجمة دقيقة له هو الصحة الذهنية او الصحة العقلية. هم. لاحظها شف - 00:42:12 انهم نفسيا. ايه مش نفسية حتى ها. صح. هم. يعني هنا في مستشفانا اسم القسم اسمه منتل هيلث. قسم الصحة العقلية على اعتبار انه كل شيء في العقل لاحظت كيف كيف جاية على اعتبار كل شيء في العقل - 00:42:32

الصحة ان لكن مصطلح صحة النفس كان موجود في كتابات قديما يقولون صحة البدن وصحة النفس لكن المصطلح اللي كان اكثر شيوعا وتعتمد الغربيون في بدايات علم النفس حذفه وهو موضوع السعادة. وش معنى السعادة اصلا - 00:42:49

وان كان بدأوا الان يرجعون لدراسة موضوع السعادة اصلا لكن هو اصلا علم النفس كله يدور حول حول انه كيف الانسان يكون في صحة نفسية جديدة طيب وش معنى صحة نفسية جيدة اصلا - 00:43:06

ايوا صحة نفسية جيدة اما انك تقول وهذا فيها كلام كثير وفيها ايام افلاطون وعرسطو وتكلموا فيها وما قبل افلاطون وارسطو ويعني كيف نعرف الانسان السعيد؟ من هو الانسان السعيد - 00:43:15

ففي عدة اتجاهات في اتجاه يقول لك الانسان السعيد هو الانسان الذي اه اه المقياس بالنجاح المادي انه الانسان يعني عنده مال عنده مال وعنده تجارة وعنده اسرة وعنده اولاد وعنده خدم وعبيد ايام العبيد وكذا الى اخره. فالمعيار صار خارجي - 00:43:28 اللي هو معيار القنيات معيار المقتنيات المعيار الاخر لا يقول لك لا لا المعيار هو الشعور طيب اي وش هو الشعور؟ اي انواع الشعور؟ هل هو شعور اللذة والمتعة؟ ومن هنا جاءت نظريات اللذة والالم - 00:43:47

اه ونظرية اللذة والالم ونظرية المتعة انه انه المعيار الاساسي هو مستوى اللذة ومستوى الالم. مهم. اه وهذا قديم جدا من ايام من ايام يعني الثقافات الوثنية وتكلموا عنه فاسفا اليونانيين وفلاسفة الاسلام ايضا تكلموا ابن تيمية يعني برغم انه يعني صارع الفلاسفة

كثيرا تكلم عن هذا - 00:44:05

الموضوع وطرح وجهة نظره هو في موضوع اللذة والالم. لكن الفكرة هنا انه انه معيار السعادة هو في اللذة والالم وهو معيار جيد ابن تيمية وش يقول؟ ابن تيمية يقول انه معيار جيد بس بشرط انا نوسع مفهوم اللذة - 00:44:25 ونوسع مفهوم الالم بحيث تكون اللذة اللذة الاخرية هي الالم اللذة لذة العبادة هي الالم آآ الم الاخرة هو الالم الى اخره. والمعصية والمعصية والذنوب الى اخره في مفهوم اخر يرى انه وهو قريب من مفهوم اللذة والالم انه لا السعادة نقيسها ليس بمستوى مشاعر اللذة والالم انما - 00:44:37

مشاعر الرضا مستوى مشاعر الرضا والقناعة يعني ما بعد اللذة والالم ها هي مستوى شعر الرضا والقناعة والطمأنينة والسكينة ممكن الانسان يكون فقير بمعنى انه معيار المال والنجاح المادي غير موجود - 00:45:00 ومريض يعني بمعنى معيار الالم وموجود لكنه راظي وسعيد بمعنى انه سعيد داخليا سعيد في سعيد داخليا بمعنى الرضا والسكينة والطمأنينة اذا يعني اه اه مفهوم اصلا السعادة مفهوم الصحة النفسية مفهوم معقد وليس ليس مفهومها يعني ليس مفهومها اه يعني اه اه - 00:45:17

مفرد انما هو مفهوم مركب انا في نظري انه السعادة يعني لا يمكن تعريفها لكل واحد التعريف ينطبق على الجميع. مم بمعنى انه السعادة هي مفهوم مركب مفهوم مركب - 00:45:43 من مجموعة اشياء اه قد يكون الانسان مثلا لديه مال ويشعر بالسعة بناء على هذا المال يشعر بالرضا لاحظت معي؟ يعني قد يكون عنده مال وعنده وجعه وكذا وبناء على هذا وجود المال يشعر يشعر بالرضا والطمأنينة والسكينة لكن طمأنينته سكونة ناشئة من - 00:45:59

من من سبب مادي. وجود مال. وجود المال. قد يكون شخص اخر هذا الشخص نفسه لو فقد المال ربما تستمر السعادة عنده هنا الاشكال التعقيد. اه. انه ربما هو هو سعيد الان بسبب وجود المال لكن حتى لو فقد المال وربما ستستمر هذه السعادة - 00:46:19 ولذلك الصحيح انه السعادة او السواء النفسي مفهوم السواء النفسي هو مفهوم مركب يختلف من شخص الى اخر اه لكنه يتكون من هذه الاشياء بمجموعها يحصل يحصل اه اه معنى معنى السعادة في الدنيا طبعا - 00:46:38 الاسلام لما جاء قال يا جماعة اه ترى في نوعين من السعادة في سعادة في الدنيا في سعادة في الاخرة وانه من المهم جدا انه دائما ان تسعى الى السعادة في الاخرة حتى لو فقدت السعادة في الدنيا - 00:46:58 لاننا نحن نعلم نعلم قطعا انه ليس كل الناس سعداء في الدنيا فالاسلام وش الحل اللي قدمه اه خلافا للحلول اه يعني السابق في النظريات في الثقافات السابقة يعني بوذا مثلا الثقافات الوثنية عموما كانت فلسفتها في حل هالمشكلة هذي انه في ناس - 00:47:13

عندما يكونوا سعيدين في الدنيا. فكان الحل هو انه البحث عن ما يسمونه الخلاص اللي هو الاستنارة وطقوس التأمل واليوجا والعزال الناس والرهبنة الهدف هو الوصول الى هذه السعادة الداخلية. اللي يسمونها الخلاص الوعي المطلق الاتصال بالواحد الى اخره. اسلام قال لا لا ما يحتاج - 00:47:31 كل هذا انه انت يجب ان تسعى الى السعادة الاخرية بمعنى انه انت يكون السعادة الصحة النفسية الهدف هو ان تكون سعيدا في الاخرة اذا انت حصلت سعادة في الدنيا فالحمد لله هذا ممتاز - 00:47:51 تستطيع ان تحصل سعادة الدنيا تستطيع بس بشرط انك تعرف السعادة بشكل صحيح بمعنى اذا انتم اشتدتم ان السعادة تكون بالمال هنا ان تكون ورطت نفسك اذا انت اشتدتم ان تكون السعادة مثلا باللذة والالم تكون هنا ورطت نفسك لانه لانه ربما لا تحصل لك - 00:48:09

لكن اذا انت جعلت اللذة بالاشياء التي يملكها اي احد مثلا يملكها اي احد بغض النظر عن يعني مستواها المادي وهي السعادة نوعين السعادة مرتبطة بالعبادة والاتصال بالله سبحانه وتعالى وسكينة القرب من الله والقرآن والذكر والى اخره. السعادة مرتبطة -

اخلاق والعطاء والاحسان الى الناس والسعادة المرتبطة بالعلم والقراءة والاطلاع. السعادة مرتبطة بالقناعة الداخلية والرضا والصبر والسكينة والتوكل. الاشياء التي تملكها انت مهما كانت الظروف اذا هناك عوامل انت لا انت لا تتحكم فيها دائما - [00:48:48](#)

وهي مصدر مصادر السعادة وهناك عوامل المفترظ انك تتحكم فيها وهي تحت يدك هي التي يجب ان تركز عليها اكثر. جميل اه اذا يجب تركز عليه اكثر هذا هو المفهوم مفهوم السعادة في المنظور الاسلامي انه انت عندك عندك مصادر سعادة ولذلك انا دائما اقول انه هناك نوع من مصادر السعادة - [00:49:10](#)

عندك مصادر دينية يجب ان تكون موجودة عندك مصادر مرتبطة اخلاقية يجب ان تكون موجودة عندك مساطر مرتبطة بالعلم والثقافة والعلم ان تكون موجودة عندك مصادر من قادر مساطر صالة عندك مصادر مرتبطة - [00:49:29](#)

صفاتك الذاتية الجالبة للسعادة صفاتك الذاتية الداخلية الجالبة للسعادة. الرضا والسكينة الصبر. التوكل الاحتساب البعد الاخروي. اش معنى البعد الاخروي يعني ايه فكيف الجنة؟ اي يعني غير انك في الجنة انت اصلا - [00:49:45](#)

لا تظمن لا انا اظمن لك ولا ان تظمن لي انه انا احقق اهدافي كلها في الحياة. مهم. زين ممكن ممكن يصيب انسان سرطان مثلا وان كان السرطان الحمد لله يعني يشفى الناس منه لكن مرض خطير لا يشفى - [00:50:04](#)

الانسان منه ثم يموت في وقت مبكر من من عمري من حياتي ما حقق ما حقق جميع اهدافه لكن اذا عنده اذا هو ساعي في بناؤه النفسي الى تحقيق المصادر التي لا تزول عنه مهما كانت الظروف التي ذكرناها الاربعة والخمسة هذي هنا يكون حقق السعادة بالمفهوم - [00:50:20](#)

المشكلة ما هي المشكلة علم النفس اتخذ اتجاه وهو التركيز على المشاعر جعل معيار السواء النفسي المشاعر النفسية الحزن الخوف القلق الوسواس الرهاب الفصام الذهان الى اخره فيعني هو يعني حتى فلسفيا ترى يعني اضعف طرح فلسفي - [00:50:41](#)

انه انت يعني انت حصرت علم النفس كله في في في هذه الجزئية المرتبطة بالمشاعر. والان ظهرت حركات تصحيحية داخلية فيه وش اللي صار؟ اللي صار انه اللي صار انه التركيز يعني جاء لتعريف الصحة النفسية مرتبط بالاعراض النفسية او كانوا يسمونها المتقدمين العوارض النفسية. لاحظ كلمة عوارض - [00:51:09](#)

ده مقصود عوارض غير اعراض عوارض يعني شيء عارض يروح ويجي. يعني عارض يعرض يعرض لك ثم ثم يذهب وهذي فكرتهم كانت انه انه ترى يعني التركيز الشديد على الحزن والقلق وجعله هو - [00:51:31](#)

جعله هو محور علم النفس وهو محور حراك النفسي ترى خطأ خطأ استراتيجي ولذلك يعني لاحظت الخلاف بينه وبينهم كثير في اشياء كثيرة ها في اشياء كثيرة جميل آآ مفهوم الامراض النفسية انت عندك آآ - [00:51:48](#)

ادوم مع فكرة ان هناك مفهوم اسم الامراض النفسية. ليش؟ احنا قلنا خلاص حنا نبي نرجع الف سنة ونغمض ونشيل العبادة صح؟ هم. طيب لو سألت واحد في القرن الثالث او الرابع الهجري - [00:52:06](#)

قلت له ما هي امراض النفوس وش بيقول لك مباشرة سيقول الحسد الكذب. هم. ها الكبر اه الرياء يبدأ يعدد تقول له لا طيب وبين الاكتئاب وبين الحزن؟ يقول طيب هذي موجودة لكنها في القائمة يعني تحت - [00:52:22](#)

بمعنى انه اصلا مفهوم المرض النفسي. مم مرط النفس او مرط القلب مفهوم اوسع مرة اخرى نعود مرة اخرى الى مشكلة مشكلة النموذج الطبي في المشاعر حصر العلوم النفسية كلها في في في المشاعر وفي الاعراض - [00:52:44](#)

النفسية انه لحظة يا اخي اولاً من قال لك ان الحزن اهم واطهر من الكذب اه على اي معيار انت حسبته على اي معيار انت حسبت ان القلق مثلا اخطر واشد ضرراً من - [00:53:03](#)

التواضع. الكبر وعكس التواضع. الكبر نتكلم عن الامراض ها. الكبر والتعالي على الناس ها فبالتالي اصلا يعني اصلا مفهوم المرض النفسي هم ليش شالو الاخلاق بالمناسب ليش شالو الاخلاق؟ لانه اصلا الالحاد عنده مشكلة في الاخلاق. اها. الالحاد اصلا دائما عنده مشكلة في الاخلاق في تفسير الاخلاق - [00:53:20](#)

والى اخره. لكن ابعد من هذا انه لما هم لو دخلوا الاخلاق لازم يناقشون الكذب والغل والحق والحقد والحسد والى اخره والى اخره الى اخره. طيب هذي دخلهم في متاهات طويلة عريضة ها. هم. لا هم يريدون ان يركزون على الجانب المرتبط - [00:53:47](#) اه اه بالجسد البلخي البلخي ثلاث مئة وكسر تقريبا الف كتاب هو طيب اه طيب اه اه ما كان طيب هو فقط هو كان يعني اشبه اشبه رئيس الهيئة العامة للتعليم الطبي ان صح التعبير يعني ها وكان الخليفة يسند له مهمة مراقبة التعليم والتدريب الطبي في في زمن الخلاف - [00:54:06](#)

من ذاك الوقت. المهم انه الف كتاب سماه مصالح الابدان والانس. قسموا قسمين. القسم الاول في الطب الباطني ان صح التعبير اه وبالقسم الثاني فيه مصالح الانفس وكتب مقدمة لطيفة - [00:54:33](#)

ها؟ اولاً ليش ليش الاطباء ما يهتمون بالجوانب النفسية؟ لكن كتب انه انه الاحوال النفسية كثيرة جدا نحن الاطباء تم وهذه مهمة جدا نحن الاطباء نهتم بالجزء المتعلق بالاحوال النفسية الاقرب الى - [00:54:47](#)

جسد. هم انا ما عندي مشكلة لما يجي واحد يقول والله انا بتخصص في هذا الجانب انا كعالم نفس وزى ما شرحنا قبل شوي انا بتخصص في هذا الجانب. لكن انه المنظومة العلمية كلها العلوم النفسية كلها تختزل - [00:55:07](#)

في في الامراض النفسية بالمفهوم الطبي الغربي هذا خطأ كبير هذا خطأ كبير وترى هو اللي انا في نظري يعني يمكن يزعلون الزملا هو اللي خلى الناس مستوى تحملهم اصلا للامراض النفسية اقل يعني - [00:55:24](#)

يعني يمكن يبقى يمكن نحن نحتاج ندرس الظاهرة هذي انه هل حنا فعلا لما صرنا نقول للناس انه اوه ترى الحزن الحق نفسك وانت لست وحدك وبادر الى العلاج هل حنا يعني وجيد طبعا وتوعية مهمة جدا ومهم جدا نوعي الناس لكن هل نحن هل نحن يعني خفضنا - [00:55:39](#)

اسق في التحمل عند الناس يمكن يبالغنا ندرس هذا الموضوع. جميل ايش اسباب الاضطرابات النفسية في المنظور الاسلامي؟ يعني الاضطرابات النفسية كثيرة. طيب ايش اسبابها في المنظور الاسلامي؟ اذا نظرنا لها بمنظور اسلامي - [00:55:59](#) والله اسئلة ثقيلة اليوم كلها اسئلة ثقيلة ها. ايه. هو حقيقة لاننا نحتاج ان نتوجه للمنظور الاسلامي. يعني موجودة اسباب الاضطرابات في العلوم الغربية لكن لما اجي لها من منظور اسلامي حقيقة احتاج اني شف يعني ترى حتى في العلوم النفسية الغربية المعاصرة الطب النفسي والنظريات النفسية - [00:56:14](#)

ترى ما في نظرية وحدة مم في نظريات كثيرة يعني النموذج الطبي المشهور مثلا النموذج الطبي يؤمن بانه آآ تفسير المشاكل النفسية باعتبارها مرض في الدماغ مثل ما ان السكري مرض البنكرياس. هم - [00:56:33](#)

ترى هذي العبارة منصوص عليها بالنص في الكتب في بعض كتب الطب النفسي فبالتالي يتكلمون عن النواقل العصبية ويتكلمون عن نشاط الدماغ ويتكلمون عن يعني آآ ما يحصل في دخل الدماغ من تغيرات عضوية فسيولوجية تؤثر على مشاعرنا واخلاقنا تصرفاتنا ويحددوا - [00:56:54](#)

يقول لك مثلا والله مثلا او اللويزة مسؤولة عن كذا الفصة الفلانية مسؤول عن كذا الفص الفلاني مسؤول عن كذا كانا رجعنا الى الى الطريق القديمة في تقسيم جماجم الناس بناء على يعني شكل الجمجمة ولكن بطريقة عصرية اكثر شوي - [00:57:18](#)

المدارس هذا الاتجاه العضوي يسمونه الاتجاه البيولوجي والتفسير البيولوجي للمشاكل النفسية التفسيرات الاخرى تفسيرات النظريات النفسية طيب حتى تفسيرات النظرية النفسية في عندنا يمكن عشر مظاهرات نفسية كبيرة يمكن اشهرهن اربع او خمس نظريات انه نظرية تقول لك والله ان المشكلة في اللاوعي - [00:57:37](#)

ومناظرية تقول لك لا المشكلة في عدم تقدير الذات والمشكلة تقول لك لا المشكلة في في التعلم الخاطئ اتعلم يتعلم خطأ من المجتمع المحيط ونظرية تقول لك لا المشكلة في الفكر السلبي نظرية التفكير السلبي ذات الفكرة السلبية - [00:57:58](#)

ما الذي تلاحظ في كل هذا ما العامل المشترك فيه؟ العامل المشترك هو المنظرة الاختزالية انه كل واحد منهم ينظر يعني يفسر المشاكل النفسية بناء على بناء على جزئية معينة وبالتالي هذي النظريات الان - [00:58:14](#)

يعني كل هالنظريات ذي واقعة في مشكلة يعني ان منظور الاختزالي او التفسير الوحيد بمعنى انهم يعني يحاولون تفسير الظاهرة النفسية بناء على منظور صاحب النظرية سواء تحليلية ولا سلوكية ولا - [00:58:33](#)

ولا العضوية الطبية لكن الصحيح هو المنظور متعدد الاسباب والمنظور متعدد الاسباب لماذا هو يعني مناسب جدا للمنظور الاسلامي؟ لان المنظور الاسلامي يقول انه لحظة يعني انتم الان تبحثون في مساحة واحدة - [00:58:49](#)

انتم كل شغلهم كل هذه النظريات هي فعليا تبحث في مساحة محددة وهي مساحة العمليات العقلية على اختلاف طريقتهم في الاختلاف طريقتهم في في اه اه تحديد وين الخل في العملية العقلية لكن في النهاية كلها عمليات عقلية. لكن الا توجد مساحات - [00:59:07](#)

اخرى نبحث عنها في تفسير المشكلات النفسية. هم. وهذا هنا يأتي المنظور النفسي الاسلامي انه يا جماعة التقييم النفسي يجب ان يكون تقييما اوسع شموليا يعني مثلا هم يتكلمون عن انه ترجع الى الماضي وتشوف علاقاته مع - [00:59:27](#)

ابوه مع امه وتشوف الظروف مرحلة الدراسة والظروف الى اخره. لكن كل هذي يعني كل هذه كل كل هذا التقييم هو في النهاية في مساحة واحدة الا يمكن البحث مثلا عن - [00:59:45](#)

عن مساحات اوسع متعلقة الجوانب المرتبطة اللي شرحناها قبل قليل متعلقة فهمه اصلا هو اللي اه اه للتصورات العليا والتصورات الحياتية ونظام نظام الاجتماع الذي يعيش فيه وطننا نمط نمط حياته وطريقة حياته مستوى مستوى - [01:00:00](#)

الصفات النفسية الذي عنده من الصبر والتوكل والسكينة والرضا التسليم والى اخره بمعنى اننا نبحث وهذا مهم مفيد جدا في التقييم فيما بعد ومواهم مهم ومفيد ايضا في فهم وتفسير المشكلات النفسية. نبحث في مساحة اخرى اوسع اوسع قليلا - [01:00:22](#)

هذا البحث يجب ان نكون حذرين لانه ليس الهدف هو ان نقول ان الانسان مثلا لديه مشكلة في الايمان مثلا. مهم. او لديه مشكلة في مستوى تدين نحن لا نحكم على هذا الا بعد التقييم - [01:00:45](#)

ولذلك السؤال اللي دائما يطرح انه العلاقة بين يعني الايمان والاسلام والتدين والصحة النفسية يمكن يجيه بعد شوي نناقشه. لكن هنا يأتي ياتي هنا الكشف عنهم. ونحن لا نحكم على - [01:00:57](#)

بل ولا ايجاب الا بعد التقييم. مم. لا نحكم عليه الا بعد التقييم. نحن اولاً المساحة المساحة اوسع عندنا في البحث عن آاسباب المشكلات النفسية نحن كما ذكرنا طبق - [01:01:12](#)

بناء نفسي نريد ان نبحث عن هذا البناء النفسي لا نبحث فقط في العمليات العقلية فقط انما نبحث عن البناء النفسي والبناء النفسي كما شرحنا نحن مكوناته عدنا عدنا الموضوع هذا اكثر من مرة - [01:01:27](#)

اه فما في داعي نكرره مرة اخرى. فاذا اذا اذا فهمنا نحن للاسباب الامراض النفسية انه متعدد هذا اول فرق. مهم. ثاني الفرق الثاني اننا ساحة التي نشتغل عليها التي نبحث فيها - [01:01:42](#)

انت الان اذا اذا اذا اظعت قطعة نقدية مثلا من الحديد او النحاس في في البر المفترض انك تحدد مساحة معينة تبحث عنها المشكلة في في المشكلة في الجوانب النفسية انها واسعة جدا - [01:01:56](#)

وعميقة اذا لم تحدد طريقة والية واضحة لكشف اسباب الامراض النفسية فانه ربما يتسع عليك الامر جدا. المنظور النفسي الاسلامي مشكلته انه واسع لكنه ضروري انا اعتقد الاتساع هذا ضروري - [01:02:15](#)

ولابد من الابتكار لابد من علماء النفس المسلمين ان يبتكروا ادوات واضحة جدا لكي اه اه تقيم هذه المساحات الواسعة بحيث يكون سهلا في الممارسة العيادية الكشف عنها. جميل. اه صراحة وانا ابحث في موضوع علم النفس والاضطرابات النفسية - [01:02:31](#)

وعلاج الاضطرابات النفسية العجيب انك تجد المختص النفسي يحاول ان يبعد جانب اه العلاج بالايمان او التعبد الايماني في في في علاجه. يقول خيلنا الاعلانات الدوائي تراه يبطل العلاج انك تدخل عليه قوي ايمانك لا خيلنا في العلاج الدوائي وخطة علاجية وبالتالي اذا استمر على الخطة العلاجية تراه سيشفى - [01:02:52](#)

ايه هو وهم يدرسونه هكذا يعني يعني في كلية الطب في كليات علم النفس يدرسوا كلية التربية يدرسوا الطلاب ان الدين لا على

فنحن الآن نجن ونحن الآن هدفنا ان نصحح هذا نقول لا ان ما درسته في الكليات خطأ. مهم. ونحن نتحمل مسؤولية يعني هذا الاشهار لا غير صحيح والعلاقة ما بين - 01:03:34

لا غير صحيح والعلاقة ما بين - 01:03:34

الدين والعلم النفس نحتاج ان نعرف ما هو الدين اه وما هو علم النفس؟ علم النفس عرفناه قبل قليل بمفهوم المنظور الاسلامي الواسع. جميل. الدين ايضا ما هو الدين المشكلة انه الغربيين عندهم اشكالية في فهم الدين اصلا هم لانهم هم يقيسون على

01:03:47 - الدين النصراني

الذي هو في غالبه ديانة وجدانية. كما هو معروف عن الديانة النصرانية ان في غالب اديانه لذلك هم اصلا فهمهم للدين آآ يفهمونه بانه عبارة عن ممارسة وجدانية روحانية اختيارية يفعلها الانسان بين وقت واخر اذا احتاج الى ذلك - 01:04:07

01:04:07 - عبارة عن ممارسة وجدانية روحانية اختيارية يفعلها الانسان بين وقت واخر اذا احتاج الى ذلك -

بينما لا مفهوم الدين في الاسلام مختلف. مهم. مفهوم الدين في الاسلام هو يعني اشبه بالمنظومة الكلية الفلسفية التي تشكل عقلك

ووعيك نظرتك للحياة ونظرتك للالم ونظرتك للمعاناة نظرة الصحة - 01:04:27

نظرتك للمرض نظرتك للخير للشر للصواب للخطأ فهو الذي الدين هنا هو الذي يساهم هو احد المساهمين الكبار في تشكيل بنائك

01:04:45 - النفسي وهو ايضا ولذلك هو مهم جدا المريض وهو ايضا -

مهم جدا لان لديه حلول اما حلول خاصة به مثل العبادات او حلول هي موجودة عند غيره مثل الصبر مثلا لكنه يضيف لها البعد

01:05:04 - الدينى. لكن من حديث النبى صلى الله عليه وسلم -

انما بعثت لاتيتم مكارم الاخلاق يعني انه في اخلاق موجودة قبل والصبر معروف من زمانها. هم. الصبر الرضا كل ذي معروفة من زمان.

01:05:18 - من قبل الاسلام لكن الاسلام اضاف لها البعد الديني

اضافة البعد الديني للوسائل النفسية العلاجية او للحلول النفسية عموما يجعلها اقوى اقوى لانهم اولا تصبح معانيها اكثر واغراز واقرار

تصبح علاقة الانسان فيها علاقة دينية ولذلك دائما يسألون انه وش ممكن نقدم الدين؟ هو السؤال هذا غلط اصلا لانه انت فاهم الدين

غلط. انت تعتقد انه الدين عبارة عن اه استغفار ولا تسبيح ولا رقية شرعية لا هو الدين اوسع من - 01:05:31

بكثر الدين يدخل في الصبر يدخل في الرضا يدخل في التوكل يدخل في التسليم يدخل في الاحتساب ادخل في علاقتك مع

الآخرين يدخل في فهمك للحياة تدخل في نظام اجتماعي يدخل في التصورات العليا نتكلم عن الدين الاسلامي. مهم. يعني يمكن

01:06:01 - هدی

مواصفات يمكن هالمواصفات هذي غير موجودة الا في الدين الاسلامي اللي هو انه داخل في كل شيء ويمكن ويمكن لاجل هذا الغربي

ما هو غير مستوعبين انه انه ليش حنا متحمسين جدا لادخال الدين؟ مهم. في الاسلام ربما بسبب هذا هذا الفهم اصلا في في معنى

الدين اصلا يعنى. يعنى هل انا - 01:06:17

مريض نفسي مثلا وعندي خطة علاجية دوائية سريرية ادخال العبادات الدينية الايمانية تسرع العلاج عندي ما ادري لا اعرف لكن انا

نحتاج ان نتأكد منه فى الابحاث لكن الذى اعرفه انا ان انه الى الان لا توجد اصلا - 01:06:39

لا توجد ممارسة مكتملة الأركان مبنية على منظور نفسي إسلامي. اه. في محاولات هنا وهناك من اشخاص مجتهدين لكن يعني

01:07:00 - ممارسة يعنى لها ابحاث ولها كتب ومنشورة ومعروفة وعليها ابحاث

اه وبعض الناس مثلاً يقول لك انه اه لا ما يصلح نجري ابحاث تجريبية على الاسلام. نحن الاسلام لا يحتاج الى اثبات لا هذا يعنى

سطحية فى الفهم لا انا انا لا اجى البحث لكى اختبر الاسلام انا اختبر فهمى للاسلام - 01:07:19

اختبر مناسبة اختبر فهمي لمعرفة انه هل هذا العلاج النفسي الديني هو مناسب لهؤلاء الاشخاص او هناك علاج نفسي ديني اخر فانا لا

اختبر الاسلام لا يحتاج الاسلام انى اختبره بعض الناس يقول لك ان تعرض الاسلام للخطر افرض انك سويت تجربة وطلع غير مفيد

01:07:35 - يحط

طلع غير مفيد معناه انه انا فهمي كان خاطئا. وليس وليس المفهوم الاسلامي كان خاطئا. اه جميل. يأتي سؤال رجل مسلم يصلي

عنده ايمان وعبادة لله عز وجل آآ هل يمرض نفسيا؟ هل المؤمن يمرض نفسيا؟ يا هالسؤال هذا تكرر كثيرا. هل المؤمن يمرض نفسيا؟
طبعاً اكثر من اه - [01:07:55](#)

اكثر من يسأل هذا السؤال هم الناس الذين اصابوا بهذه الامراض مثلا يعني شخص عنده اكتئاب او قلق ويأتي ويعني ويسمع انه لا المؤمن لا يمرض يقول طيب انا احاول اني قدر استطاعتي وكذا - [01:08:17](#)

انا رأيي الذي اقله دائما انه لا نقول لا ولا نقول نعم انما الحكم بعد التقييم. بمعنى انه ربما فعلا انه لما نجري تقييم نفسي بالمنظومة الاسلامي نكتشف ان هذا الشخص فعلا عنده مشكلة في في قضايا معينة يحتاج انه يعدلها يصلحها - [01:08:32](#)

واحيانا لا احيانا ما تكون هذي المشكلة موجودة احيانا يكون يعني اذا فصلنا الدين يعني النفسي وهذي مشكلة اصلا فصل الدين يعني النفسي لكن اذا فصلنا الديني عن النفس انه قد تكون مشكلة قد تكون مشكلة - [01:08:49](#)

عضوية وهذا واضح لكن قد تكون مشكلة في بعض الصفات النفسية التي ليس شرطاً مرتباً ارتباطاً مباشراً بالدين بعض الزملاء لا يفسر الدين والايمان بالمفهوم الواسع انه انه الاسلام يشمل كل شيء الاخلاق والعبادات والشعائر والشرائع - [01:09:04](#)

وبالتالي فانه اي نقص في اي جزئية هو نقص في اصل الاسلام يعني ممكن يعني اذا انت فسرت الاسلام بهذا المفهوم الواسع او الايمان بهذا المفهوم الواسع خلاص كلشي يدخل تحتها - [01:09:22](#)

لكن اذا انت اخذت التعريف الاصطلاحي فان الحكم يكون بعد التقييم ها يعني ممكن المؤمن يمرض نفسي يعني اي نعم هو شف اول شيء لازم نعرف ايش معنى كلمة يمرض نفسيا لان تقصد يمرض نفسيا بالمفهوم الغربي المعاصر اللي هو الاعراض النفسية الحزن - [01:09:34](#)

اكتئاب وكذا اكيد طبعاً نعم. هم. المؤمن يمرض يمرض نفسيا. لكن اذا اذا تقصد مثلا بعض الاخلاق فبعضها لا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه ان المؤمن قد يذني لكن لا يكذب المؤمن. لاحظ انه انه في بعض الاخلاق في بعض الصفات النفسية الاخلاق المنظور الاسلامي انه لا انه - [01:09:52](#)

وممارستها تدل على خلل كبير. طيب الان عرفنا المنظور الاسلامي لعلم للعلوم النفسية. والمنظور الغربي او الشرقي هل في منتجات اسلامية اه او حلول اه اسلامية لعلم النفس؟ هذا المفروض المفروض انه كل هالنقاش ذا نظرية - [01:10:14](#)

يترتب عليه منتجات. جميل يعني مثل ما ذكرت لك ان حركة علم النفس الاسلامي من البداية كانت تحاول تطرح منتجات فكان في الاتجاه الذي كان يحاول انه يوفق بين علم النفس الغربي والمنظور الاسلامي يحاول انه يعني مثلا يقول لك العلاج المعرفي السلوكي - [01:10:33](#)

في الاسلام مثلا ها هذه محاولات ما اظن انها قدمت اضافة كبيرة للعلم. مم. حقيقة يعني الان اه هناك مجموعة من المحاولات الجادة آآ لتقديم منتجات نفسية اسلامية حقيقية مستقلة. جميل. آآ سواء من عندي او من عند غيري لكن الى الان يعني الى الان يعني - [01:10:53](#)

لم تنشر في ابحاث محكمة لكن اعتقد انا في العشر سنوات القادمة ان شاء الله انه سيخرج يعني مثلا عندنا برنامج اللي احنا سمعناه السكينة جميل. البرنامج هادا فكرته تقوم على انه مم برنامج مدته اربعين يوم. ليش اربعين يوم؟ لان كل المصطلح اربعين يعني متداول في في الفكر الاسلامي كثيرا يعني - [01:11:15](#)

اربعين نوعية وكذا واربعين من صلى لله اربعين فالاربعة هذي متداولة يعني واش كنا نقول حنا انو هذا برنامج مدته اربعين يوم يتعلم فيه الانسان اشياء كثيرة الصبر والسكينة ضبط الانفعالات والهدف منه - [01:11:36](#)

ليس مرة اخرى ليس علاجيا للامراض النفسية. نحن كما ذكرنا المنظور الاسلامي يركز اكثر على على الجانب البنائي بناء النفس ها فالهدف منه ان الانسان يتعلم يتقوى بناؤه بحيث فيما بعده يستطيع مواجهة - [01:11:59](#)

مواجهة المشكلات النفسية تعاصره. اه ايضا من المنتجات منتج متعلق بالعبادات تحسين العبادات بحيث كيف نستفيد من عبادات في تحصيل السكينة النفسية في برنامج عن السكينة في في الصلاة وبرنامج عن السكينة في القرآن - [01:12:14](#)

وبرنامج عن اه مسكينة في رمضان. جميل القرآن والاذكار مع بعض هي متقارب الفكر المتقاربة. وبرنامج فيه خطوات عملية ويعني والى اخره وطبقناه وحنا على عدة يعني عدة مجموعات ولعل الله ييسر الوقت اننا نحوله الى برنامج عملي ونبني عليه ابحاث وننشره - [01:12:34](#)

لانا مؤمنين بالابحاث ولسنا مع الذين يقولون انه لا ما يصلح. كيف؟ كيف يثبت انه الصلاة مفيدة وتعرض الصلاة للبحوث التجريبية وهذا ما يصلح؟ لا لا لا يعني هذا غير صحيح - [01:12:54](#)

وفي وفي منتجات اخرى مثلا مرتبطة بمثلا علاج الوسواس القهري مثلا من منظور اسلامي علاج الاكتئاب من منظور اسلامي ودعواتكم ان الله تعالى ييسر ويتمم الجهود على خير ان شاء الله لعله خلال العشر سنوات القادمة - [01:13:06](#)
نحن عندنا خطة ان شاء الله لعل عخير العشر سنوات القادمة ان شاء الله تكتمل جميع هذه المنتجات باذن الله تعالى ان شاء الله يعني كمختص في علم النفس والعلاج السلوكي المعرفي آآ التركيز على الجانب الايماني والعبادات - [01:13:20](#)
له اثر ايه يعني ليس فقط التركيز عليه لكن هو جعله ضمن الخطة ضمن الخطة النفسية. جميل. ما نقول الخطة العلاجية اكثر من مرة نحن لا نستهدف فقط الامراض النفسية بمفهوم الاعراض النفسية. نعم يعني اه اه مم لكن الاشكال هو انه مم يعني اه - [01:13:33](#)
انا اذكر قديما يعني اول ما اقوم بدأت هذه الفكرة تخطر في في ذهني انه كان المرطى يجون يقولون في العيادة انه والله حنا نصلي وكذا لكن ما شفنا فايده. هم - [01:13:56](#)

فاكتشفت انا انه هم لا يصلون بالطريقة التي مفيدة لهم نفسيا اه فبدأت الفكرة انه كيف تساعد الناس انه تذكر كلامنا الاول انه الهدف من علم النفس هو كيف نستفيد من علم النفس في تحسين - [01:14:06](#)

الايمان والعبادة وكيف نستفيد من الايمان والعبادة في تحصيل النفس؟ جميل. هي نفس الفكرة هنا. اه. يعني نموذج الصلاة هذا احد النماذج اللي يشرح العلاقة. العلاقة الثنائية اي المتبادلة هذي؟ بحيث انه كيف هو يستفيد من علم النفس - [01:14:21](#)
اه بالمنظور الاسلامي طبعا في اه يحقق الخشوع في الصلاة يحقق الطمأنينة يحقق السكينة يحقق حضور القلب. كيف يستفيد من هذه المفاهيم النفس الى اخره. ثم كيف يستفيد من هذه السكينة التي سيحصلها من الصلاة على حياته العامة. ارحنا بها يا بلال ها - [01:14:36](#)

ارحنا بها بلال الفاء. واضح ان الصلاة لها فائدة نفسية. الراحة النفسية كيف نستفيد من هذا وهناك مشاريع متعددة في هذا الباب آآ لعل الله تعالى يعني يوفق وييسر الجهود لنا ولغيرنا يعني نحن نتمنى من الجميع ان ينجح ان شاء الله. جميل - [01:14:55](#)
جانب ثاني كذا مختلف. اه جانب السحر والعين والمس. يا ويلى وانا كثير ترى يربطها ان المرض النفسي مرتبط بانه جاه عين او هو مصاب بسحر او لا انا بس انا ما ودي انه - [01:15:11](#)

ما ودي انه يرتبط يعني حركة علم النفس الاسلامي او المنظور النفسي الاسلامي بالسحر والجن والعين كأنه ما في الا هذي. اه. لكن عموما يعني شف نحن طبعا اه مم لا نستطيع الا ان نؤمن بوجود السحر والجن والعين هذا يعني من قطيعات الدين. جميل. اه لولا وجودي - [01:15:28](#)

لا لا ما كان له اثر يعني مع هذا يدل على ان له اثر. السحر له اثر وهذا واضح في القرآن يعني وفي السنة ويؤثر على الانسان العين تؤثر على الانسان. الجن ليس هناك نصوص واضحة لكن لا يمنع يعني انا بالنسبة لي لا يمنع يعني ان يؤثر - [01:15:48](#)
انما الاشكال وبين يجي الاشكال؟ الاشكال يجي في الحالات التطبيقية. اه في نظري الى الان لا توجد طريقة واضحة استطيع ان احكم بها على ان هذا عنده سحر او جن معين - [01:16:07](#)

اه. انما هي مجموع قرائن وكنت قلت في اكثر من مرة انه لابد من شاهدين ايش معنى شاهدين؟ يعني ما يكفي انه يجي القارئ يقرأ على المريظ فالمريظ يتكلم مثلا او ينطق شخص اخر - [01:16:20](#)

احنا نسميها الهوية الاخرى هذي تنطق هوية اخرى فيقول هو خلاص جن لا ما ما يكفي هذا لازم انه يجب ان ان المختص النفسي يكون حاضرا ويقيم الحالة ويتأكد وحالات كثيرة يعني قيمت تبين ان ما عندها مس ولا جن ولا شيء - [01:16:34](#)

انما عندها مشكلة نفسية غالب الناس الذين يذهبون الى اه يعني اه اه خاصة الذين يعني يظهر الصوت البديل احنا نسميها الصوت البديل او الهوية البديلة غالب هؤلاء اصلا عندهم مشاكل نفسية متراكمة البناء النفسي البناء النفسي - [01:16:51](#)

هش وفيه مشاكل كثيرة وسبب هشاشة هشاشته دخل في مشكلة نفسية مشهورة هي احد الابواب ابواب النفسية اللي هي باب التفارقية وشو التفارقية؟ التفارقية هذا هو الذي يصير في المس والجن - [01:17:11](#)

انه الانسان يصل الى درجة من من ضعف البناء النفسي بحيث انه الهوية هويته الداخلية المشكلة له والمشكل لحدوده يختلط بعضها ببعض وبالتالي اه يبدأ يتصرف يتكلم يتحرك يفكر بطريقة مختلفة - [01:17:29](#)

عما هو عليه هو اصلا في حقيقته. منها ظهور الصوت البديل ومنها حركات بديلة وتصرفات بديلة والى اخره يجب ان تقيم مثل هذه يعني يجب الا ينفرد يعني يجب ان يكون يعني التشخيص الاساسي فيها للاطباء - [01:17:56](#)

ولا مانع من الرقية بالعكس الرقية مشروعة وهذي قضية مهمة يعني يعني ليش الرقية مربوطة فقط بالامراض النفسية؟ انت لو انت اذا قرأت كتب السنة بالعكس يعني غالب الرقية اصلا في كتب السنة ليس لها المشكلات النفسية يعني المشكلات الامراض العظوية - [01:18:12](#)

لكن الناس ما ادري شلون صار هذا ربط الرقية الرقية بالامراض النفسية لا وربط الرقية بنوع معين من الامراض النفسية وهو الذي يظهر فيه الصوت البديل او الهوية البديلة. اه. نحن نقول يا جماعة - [01:18:32](#)

انه الرقية المباركة انا ارقى نفسي دائما اذا مرطت ومرط عظمي او مرض نفسي او شي وانصح الجميع ان يرقى نفسه وانصح المرضى ان يرقوا انفسهم لكن بدون الدخول في متاهات التشخيص. اه - [01:18:47](#)

يعني لست بهذا بالمناسبة هذه وصية الشيخ ابن باز وغيره رحمة الله تعالى عليه. انه لا تدخل نفسك في متاهة انه هل هو مس ولا جن ولا سحر ولا ما فيه - [01:19:05](#)

ما فيه معطيات ولا قرائن ولا ادلة تفيدنا في معرفة هل هو ساحر ولا جن ولا مس ولا عين آآ يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف ما عرف الا لما اخبر بذلك صحيح؟ هم. فهي فهي اشياء غيبية فانت تقرأ على الانسان اذا شككت - [01:19:15](#)

وحتى ما شككت يعني مجرد انه عنده مشكلة مجرد عنده مرض عضوي او نفسي هو يستحق القراءة والرقية وتقرأ عليه بدون تشخيص. هم. اذا سلمنا حنا انه بدون تشخيص تقرأ عليه وبس والبركة والحمد لله. بدون مبالغات فالحمد لله ينتهي ينتهي الموضوع - [01:19:33](#)

ولا ولا يكون هناك اشكال بالعكس بالعكس جزء من المنظور الاسلامي انه انت تستعمل الرقية في كل شيء في حياتك. هم لكن احيانا ابو حمد آآ يعني مثلا واحد يجيه اكتئاب او اي نوع من انواع الامراض النفسية او الاضطرابات النفسية - [01:19:50](#)

يبدأ يقول انا عندي عين انا احتاج الرقية ويؤخر الرجوع مثلا الى طبيب نفسي او اخذ الدواء او العلاج فيتأخر ويتفاقم عليه يصل الى مراحل عالية. فهل هل انا اتوجه اولا الى الرقية او لا اتوجه الاثنين معنا؟ الاثنين معنا. الرقية ليست - [01:20:08](#)

دينا ليست اما او. اه الرقية هي خط علاجي موازي مفترض انه يكون موجود مع كل الامراض بالعكس اصلا رقية في الاسلام جزء منها وقائي وجزء منها علاجي بمعنى انه انت ممكن ترقى نفسك آآ قبل حصول المرض. مم. للوقاية من المرض - [01:20:27](#)

في الاحاديث ان الانسان يعوذ ابنائه ويعوذ نفسه وابراج الصباح والمساء وهذا جزء اصلا من مفهوم المنظور الاسلامي الذي يتكرر كثيرا وشرحناه طول هذا اللقاء اللي هو ربط الانسان بالله. الان تذكرت شي يمكن ما ذكرناه سابقا وهو موضوع - [01:20:46](#)

مصدر القوة ايانا ان ان تسأل اسئلة عميقة وانا ما عندي مادة يعني اقرا منه تذكر من الذاكرة من ضمن الاشكالات قضية مصدر القوة مم هذا احد الفروق بين المنظور النفسي الاسلامي بل المناظير المختلفة يعني مثلا ثقافات الوثنية عندهم مصدر القوة الطبيعة - [01:21:04](#)

ولذلك تلقى الصينيين ياكلون اي شيء هم ليش ياكلون اي شيء من الحيوانات دي؟ لانهم يعتقدون انه الطبيعة او الطاو هذا او الطاقة الكونية هذي قد تكون موجودة في الخفاش اللي جاب لنا كورونا هذا قد تكون - [01:21:25](#)

موجود في الخفاش فيأكل الخفاش قد تكون في الضفدع فيأكلونه. لكي يحصلوا الطاقة فهم يبحثون عن القوة في علم النفس الغربي ما عندهم هذا لكن عندهم القوة قوة العقل. انه القوة هي قوة العقل وان الانسان يستقل بنفسه ويستطيع ان يستقل بنفسه - [01:21:39](#)

وهذي واحدة من من كبر الاشكالات علم النفس الغربي استقلال الانسان بنفسه استقلال الانسان بنفسه. لاحظ القرآن ماذا يقول؟ وما واصبر وما صبرك الا بالله. الا بالله الا بالله. يعني انه انت والاية الاخرى هو الذي انت - [01:21:56](#)

نزل السكينة انزل السكينة في قلوبنا السكينة تنزل من الله فالانسان يعني اه ولذلك مثلا نحن نعترض على مفاهيم المدرسة الانسانية انت قادر انت بطل تعزيز الذات توكيد الذات تقدير الذات لا - [01:22:12](#)

لأ لا لا النفس النفس يجب الا تنفخ هذا النفخ العظيم والتقديس العظيم بالعكس يجب ان تربط دائما بالله سبحانه وتعالى وانه انت قوتك من الله وانت اه مددك من الله وانت استعانتك من الله وانت - [01:22:27](#)

آآ صبرك من الله والذي ينزل عليك الصبر هو الله سبحانه وتعالى. لذلك انا مثلا اتضايق من مثلا بعض الحملات حملة محاربو السرطان انت تستطيع ان تحارب السرطان. لا يا اخي انت ما تستطيع - [01:22:44](#)

انت ما تستطيع لوحدك؟ لا تستطيع الا بالله. ربط الناس الربط المستمر بالله سبحانه وتعالى الربط المستمر بالله عز وجل هو احد الاستراتيجيات الكبيرة في المنظور النفسي الاسلامي. هم ونزع قداسة الانسان - [01:22:57](#)

الانسان المقدس هذا الذي قدسته المدارس النظرية النفسية الغربية المعاصرة. ونقلت القداسة من من السماء هذا بالنص هذا بالنص. جميل انزلت القداسة من السماء الى الارض لا نحن نحن نحن لا نوافق على هذا. الاجابة الكلام انه قضية الرقية ان الرقية هي هي هي احد التطبيقات لهذا المفهوم. مفهوم ان القوة من الله وان المدد من الله - [01:23:17](#)

او ان الشفاء من الله سبحانه وتعالى جميل اخيرا ابو حمد مع الاستمتاع هذا في الحلقة ماذا توصي ممن ابتلي بشيء من الامراض النفسية او الاضطرابات مرة اخرى وباي تعريف تعريف منظور اسلامي ولا تعريف المنظور الغربي ها المشكلة ان الناس الان ماشيين بالمنظور الغربي ايه - [01:23:41](#)

والله يا اخي شف يعني المرض النفسي سواء كان بمفهوم الاسلامي الواسع اللي هو المرض النفسي معناه العام او المفهوم بمعناه الضيق اللي هو الاعراض النفسية عليه ان يبذلوا السبب - [01:24:04](#)

وعليه ان يبذل الخطوات المعروفة في المنظور الاسلامي اللي هو المراقب يعني الاكتشاف تكتشف المشكلة ومراقبة والمحاسبة اكتشاف المشكلة ومعرفة وين وين الخلل عندي انا؟ ثم المجاهدة وبذل السبب والبحث عن عن طريقة لعلاج هذه المشكلة والسعي والسعي لحلها - [01:24:15](#)

وسواء كانت كبر او حسد او غل او او غضب او كذب او كانت اعراض نفسية او كانت نقص في الصبر والتوكل والرضا او كانت خلل في التصورات الحياتية التي تؤثر على بناءه النفسي او مشكلة في الاخلاق وفي العلاقات - [01:24:39](#)

او مشكلة في فهمه للسعادة وفي الحياة تكون هذا يجب انه الانسان يجاهد نفسه لتحسينه ولعل الله تعالى يطرح البركة فيما نقول وما يعني نتحدث به. جميل شكرا ابو حمد صراحة الله يرظى عليك. والله لحظات ممتعة ودقائق جميلة جدا. اثرت واعطت في - [01:24:58](#)

المنظور الاسلامي للأمراض النفسية او لعلم النفس عموما. جزاك الله خير. وانا شاكر طريقتك في اللقاء ايضا كانت. شكرا. تمدحني وامدحك. كانت لا حقيقة يعني هذا من علم النفس كانت يعني صوتك صوتك يعني لطيف. جزاك الله خير. فجزاك الله خير انا اشكرك واشكر - [01:25:18](#)

وايضا المصورين الموجودين الخفيين. ايه الاخفية ايه الله يعطيكم العافية. حياكم الله وشرفتونا بالمنزل. جزاك الله اول زيارة الله علينا ان شاء الله. شكرا. الله يرضى عليك. شكرا. الله يخليك. شكرا. جزاكم الله خير جميعا. شكرا للمشاهدين وللجميع على صبرهم - [01:25:38](#)

على تحملهم لنا واستماعهم ونسعد بملاحظاتهم واقتراحاتهم واي يعني اضافة للبوت كاست على الايميل جزاكم الله خير نلتاكم في
حلقة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:25:58

- 01:26:14